روي حينَ بالبناء على الفتح وبالاعراب بالجر وعلى الاولى بمعنى في كما في ودخل المدينة
على حين غفلة والثانية للتعليل كما في ولتكبروا الله على ما هداكم والهمزة للاستفهام
وجملة والشيب وازع حال قوله واما ما وليه فعل مضارع اي معرب قوله وحملوا
عليه قراءة نافع هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم بالفتح توفيقا بينها وبين قراءة الرفع
اي بخلاف من اعربه بالنصب كالزمخشري على انه ظرف لقال او ظرف مخبر به
عن هذا فلا يكون توفيقا بين القراءتين قوله بمفردٍ يراد به غير الجملة الفعلية
فيشمل الاسمية اخذا من استشهاده لذلك ببيت الفرزدق الآتي قوله، اذا
باهلي تحته حنظلية، له ولد منها فذاك المذرع، قاله الفرزدق والشاهد في اوله
وهو ظاهر والباهلي نسبة الى باهلة وهي ارذل قبيلة من قيس غيلان والحنظلية
نسبة الى حنظلة وهي اكرم قبيلة من تميم والمذرع بمعجمة وبفتح الراء من
امه اشرف من ابيه ويقال انما سمي البغل مذرعا للرقمتين في ذراعه لانهما
اتياه من ناحية الحمار قوله خير من جعله نقضا وجه النقض انه قال ولا تضاف
الا الى جملة فعلية وقد يليها الاسم مرتفعا بفعل مضمر على شريطة التفسير والبيت
ليس بواحد منهما وجوابه ما ذكره بقوله وحمله الخ فقولهم على شريطة التفسير
شامل للمفسر الملفوظ به والمقدر وتقديره هنا اذا كان باهلي كان الخ تنبيه مثل
الناظم رحمه الله تعالى لاضافة اذا الى الجملة بقوله لكن اذا اعتلى اي كن متواضعا
سهلا اذا تكبر غيرك وصعب وهن امر من هان يهون كقم من قام يقوم فهو
بضم الهاء ومن زعم انها بالكسر وان ضمها غلط فقد غلط قوله وفي قول الشاعر،
ان للخير وللشر مدى، وكلا ذلك وجه وقبل، قاله عبد الله بن الزبعرى يوم
احد ومدى اي غاية والشاهد في كلا ذلك اي ما ذكر من الخير والشر واراد اسم
الاشارة على حد قوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك اي بين ما ذكر من

الفارض

١٠٣

الفارض والبكر والوجه الجمة وكذا القبل متحتين فالعطف فيه للتفسير قوله فلا يقال
رايت كلا زيد وعمرو وكذلك لا يقال رايت كلا رجلين ولا كلا الرجل كما علم ذلك من كلامه
السابق كالنظم قوله، كلا اخي وخليلي واجدي عضدا، في النائبات والمام الملمات،
الشاهد في اوله وهو ظاهر والالمام النزول يقال الم به اي نزل به والملمات جمع ملمة
وهي النازلة من نوازل الدهر قوله ما هي له اي ما الاوصاف له قوله ان يراد بها
تعميم اوصاف بعض الاجناس اي بان تفيد العموم في آحاد الجنس او مثنياته او
مجموعاته قوله وكانت معه بمنزلة كل اي حقيقة او تجوزا الآتيان وقعت صفة
لنكرة او حالا من معرفة فهي بمنزلة كل تجوزا كما في المثالين الآتيين في كلامه اي كل
رجل وكل فارس اي الكامل في الرجولية والفروسية وان وقعت شرطية او استفهامية
مضافة لنكرة فيهما فهي بمنزلة كل حقيقة من حيث افادة مطلق العموم والا
فهي للعموم البدلي وكل للعموم الشمولي قوله وامتنع ان تطابقه في المعنى وكانت
معه بمنزلة بعض اي بعض من كل والبعض لا يطابق الكل ولكونها بمنزلة البعض
كان خبرها مفردا سواء اكانت المعرفة المضافة هي اليها مفردة ام مثناة ام مجموعة
قوله اما مثنى او مجموعا فيه اشارة الى انه لا تنحصر اضافة اي الى المعرف فيما ذكره
الناظم من التكرير ونية الاجزاء قوله مع اي يعني معطوفة بالواو قوله كقوله،
الا تسالون الناس ايي وايكم، غداة التقينا كان خيرا واكرما، الشاهد في ايي وايكم
وغداة ظرف مضاف الى جملة التقينا والجملة الخبرية خبر المبتدا وهو ايي قوله الى
معرف مفرد مراده بالمفرد ما يقابل المثنى والمجموع والمكرر قوله واي في اضافتها
الى المعرفة او النكرة لزوما او جوازا اي اضافتها الى احدهما لفظا بالفعل او التقدير
قوله لدن اسم لاول الغاية زمانا او مكانا اي لاول غاية زمان الفعل او مكانه قوله
فله معها حالان الاضافة نحو لقيته لدن غدوة والافراد ونصب غدوة على التمييز

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)